

تربية الحيوان والدواجن

الجلسة العملية الأولى والثانية

❖ المملكة الحيوانية (Animalia):

ينتشر في العالم حالياً الملايين من الحيوانات الزراعية المستأنسة، وتتميز هذه الأنواع بصفات شكلية وإنتاجية متباينة بصورة كبيرة، ولقد قام Lydekker (١٩١٣) بتصنيفها وتحديد موقعها في المملكة الحيوانية كالتالي:

kingdom: Animalia	المملكة: الحيوانية
Phylum: Chordata	الشعبة: ذوات الحبل الشوكي
sub-phylum: Vertebrata	تحت الشعبة: الفقريات
Class: Mammalia	صف: الثدييات
sub class: Euthreia	تحت صف: اللبائن ذات المشيمة الحقيقية
order: unglata	الرتبة: ذوات الحافر
sub –order: Artiodactyla	تحت رتبة: ذوات الظلف
Suina	أ- تحت رتبة الخنازير
Tylopoda	ب- تحت رتبة ذوات الخفاف
pecora	ج- تحت رتبة المجترات الحقيقية
Family: Bovidae	العائلة البقرية
sub-family: Bovina	تحت عائلة الأبقار
Genus: Bos	جنس الماشية ومنها البوس

- يقسم هذا الجنس البوس Bos إلى قسمين:

- ١- الماشية الأوروبية **Bos taurine**: وهي الأبقار العادية عديمة السنم تعيش في المناطق الباردة والمعتدلة ويعود إليها غالبية أبقار الحليب واللحم تمتاز بالإنتاج العالي، ولا تتحمل درجات الحرارة المرتفعة.
- ٢- الماشية الهندية **bos indicus**: وهي أبقار تمتاز بوجود السنم عند منطقة الغارب وتسمى أيضاً (الزيبو Zebu)، وتتحمل درجات الحرارة العالية، تمتاز أيضاً بالحجم الكبير ولذلك

شركت بتكوين سلالات اللحم الجديدة وموطنها الأصلي الهند، ومنها انتشرت إلى مختلف أنحاء العالم.

- (سلالات الأبقار):

■ أشهر أنواع ماشية الحليب الأصيلة:

١- الفريزيان ٢- الإيرشاير ٣- الجرسى ٤- الجرنسى ٥- البراون سويس

■ أشهر أنواع أبقار اللحم الأصيلة:

١- أبردين أنجس ٢- الهيرفورد ٣- الهيرفورد عديم القرون ٤- شورتهورن اللحم

٥- الشاروليه ٦- الكالوي ٧- الهايلاند ٨- الساسكس ٩- الدكسر

١٠- لوموزين ١١- سانتا جيرترودس.

■ أشهر الماشية الآسيوية والإفريقية:

١- البراهما ٢- الجير ٣- أنكولا ٤- النيلية ٥- البوران ٦- الفولاني ٧- الناجواني ٨- أفريكاندر.

■ الماشية ثنائية الغرض:

١- الدانمركي الأحمر ٢- شورتهورن الحليب ٣- النورماندي ٤- السيمنتال ٥- الفريزيان

٦- ريد بول ٧- الديفون ٨- ويلش أسود ٩- ساهيوال ١٠- ردندي

١. (سلالات أبقار الحليب):

تمتاز ماشية الحليب الأصيلة بخصائص وصفات مميزة:

(١) يغلب عليها الشكل المثلي.

(٢) طويلة الجذع، الرأس رفيع، الصدر عميق، الجذع قوي، العظام دقيقة.

(٣) ينمو الضرع بشكل جيد ومتناسق، البطن واسع، والصدر أيضاً.

(٤) تمتاز ببروز أوردة الحليب بشكل واضح لتسمح بمرور كميات كبيرة من الدم إلى ومن الضرع.

- أشهر أنواع ماشية الحليب:

١- الفريزيان (Friesian):

- يُعزى انتشاره للأسباب التالية:

١. ارتفاع إنتاجه من الحليب.

٢. الاستمرارية على الإنتاج طوال الموسم (٣٠٥ يوم).

٣. سرعة تأقلمه في البيئة الجديدة.

٤. إمكانية الاستفادة منه في تضريب الماشية المحلية وتحسينها.

- صفاتها المميزة:

(١) وزن الجسم عند الإناث ٥٠٠ - ٧٠٠ كغ

(٢) والثيران تصل إلى ١١٠٠ كغ

(٣) متوسط الإنتاج السنوي ٣٥٠٠ - ٥٠٠٠ كغ من الحليب

(٤) تتراوح نسبة الدهن في الحليب بين ٣.٥ - ٤ %

(٥) كما تعد الفريزيان من الأبقار ثنائية الغرض لأن عجولها قابلة للتسمين وتنتج لحماً جيد النوعية



٢- هولشتاين فريزيان (Holstein friesian):

يطلق عليه أيضاً لعدده الكبير في كندا (الكندي)، والكندي أكبر حجماً وأكثر إنتاجاً إلا أن نسبة الدهن في الحليب أقل وارتفاعه عند الغارب يصل إلى ١٥٠ سم، وهي كبيرة الحجم جيدة تكوين الضرع، بدأ بالانتشار بشكل كبير في أمريكا وكندا ووصل إنتاجه السنوي إلى رقم قياسي ١٨.٧٠٩ كغ حليب بنسبة دهن ٣.٨٢ % ونسبة البروتين في الحليب ٣.٤٢ %.

**٣- الإيرشاير (Ayrshire):**

يمتاز هذا النوع بحجم متوسط وإنتاج حليب جيد له صفات ماشية الحليب من حيث تركيب الجسم، ويعد الضرع نموذجياً. ويغلب عليه اللون الأحمر المرقط والبني.

- صفاتها المميزة:

- (١) يمتاز بامتداد الضرع إلى الأمام وهو جيد الالتصاق بالبطن
- (٢) كما تمتاز بسرعة إدرار الحليب، ولديه القدرة الجيدة على الرعي في المناطق الباردة والمرتفعة.
- (٣) وتمتاز بسهولة الولادة، وسرعة التأقلم.
- (٤) تمتاز بمقاومتها لمرض السل ويبلغ متوسط وزن الأبقار ٤٥٠ - ٥٥٠ كغ والذكور ٧٠٠ - ٩٠٠ كغ ومتوسط إنتاجها السنوي من الحليب ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ كغ ونسبة الدهن ٤ %
- (٥) يستخدم لتضريب الماشية المحلية لتحسين شكل الضرع ومقاومته لمرض السل.



٤ - الجرسى (jersey):

- ✓ يمتاز هذا النوع باللون البني والبني الفاتح والرمادي والثيران باللون الغامق.
- ✓ يعتبر هذا النوع نموذجاً لحيوان الحليب ويعتبر إنتاجه من الحليب أعلى إنتاجاً بالنسبة لحجمه الصغير، وتنتج الأبقار حوالي ١٢٠٠ كغ حليب لكل ١٠٠ كغم وزن حي وتتراوح نسبة الدهن في الحليب ٤ - ٧% كما يمتاز بنسبة بروتين تصل إلى ٤%.
- ✓ ويختلف إنتاجه بحسب مكان تواجده، ففي كندا يصل إنتاجه إلى ٤.٦٢٠ كغ بنسبة دهن ٤.٩٢% و ٣.٩٣% بروتين، وفي الدانمرك وصلت نسبة الدهن في الحليب إلى ٦.٢٢%.
- ✓ ويستخدم لرفع نسبة الدهن في الحيوانات المحلية، يبلغ وزن الأبقار من ٣٤٠ - ٤٣٠ كغ والذكور تصل إلى ٧٥٠ كغ.



Both Heres

٥- الجرنسي (Guernsey):

جاء نتيجة تضرير أبقار الجرسي والبريتاني، ويختلف عن الجرسي من ناحية الحجم والارتفاع، إذ يبلغ ارتفاعه عند الغارب ١٢٠ - ١٢٥ سم ويبلغ وزن الأبقار ٤٠٠ - ٤٥٠ كغ والثيران تصل إلى ٨٥٠ كغ.

ويمتاز بأن رأسه أعرض من الجرسي ولونه أحمر ضارب إلى الصفرة برتقالي ويصل إلى اللون البني ويبلغ متوسط إنتاجه من الحليب ٣٥٠٠ كغ ونسبة الدهن ٤.٥ - ٤.٦ %.

**٢. (سلالات أبقار اللحم):****■ مميزات أبقار اللحم:**

(١) يتميز حيوان اللحم في كونه سريع النمو.

(٢) كما يتميز بالنضج الجسمي والجنسي في سن مبكرة.

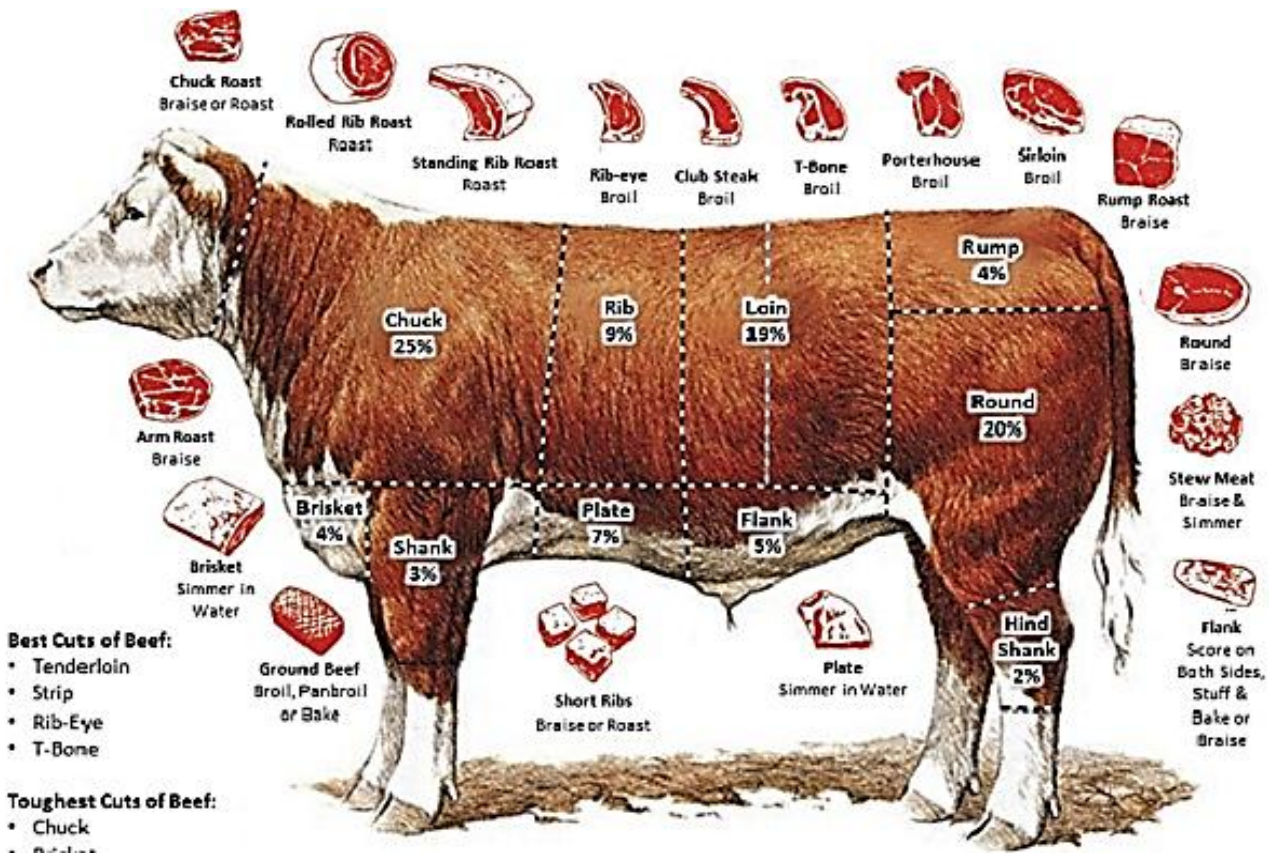
(٣) ويتميز بصفات جيدة للذبيحة.

(٤) الشكل الظاهري المثالي لحيوان اللحم يجب أن يكون: مندمج الجسم ويشبه إلى حد كبير شكل متوازي مستطيلات ويكون الجسم طويلاً وعريضاً والرأس صغير نسبياً، أما الرقبة فتكون قصيرة وغلظتها خاصة عند اتصالها بالصدر والقوائم تكون قصيرة وممتينة لكي تستطيع حمل ثقل الجسم الكبير.

(٥) ويمتاز الحيوان بعمق الجسم والصدر والبطن واسع والأضلاع تكون غير ظاهرة، والفخذ يكون كبير ذا استدارة واضحة وجلد الحيوان أملس غير سميك والدهن الموجود تحت الجلد فيكون صلب نوعاً ما.

■ مواصفات الذبيحة المثالية في حيوان اللحم:

- ١) تكون الذبيحة مندمجة واللحم متكثلاً على نحو قوي وليس مُتهدلاً.
- ٢) ويكون الدهن على شكل عروق ممرية وليس على شكل كتل دهنية، ولون الشحم يُفضّل أن يكون أبيض أو مائلاً قليلاً إلى الاصفرار.
- ٣) أما لون اللحم فيكون في العجول فاتحاً وزاهياً في الأبقار ويمتاز بالطراوة ونعومة الألياف لأنه سريع الطهي وذو مذاق مستحب.
- ٤) وتمتاز ذبائح الأبقار الجيدة في كون عظامها رقيقة ذات أوزان قليلة وهذه تساعد على رفع نسبة التصافي والتشافي.



- أشهر أنواع ماشية اللحم:

١- أبردين أنجس (Aberdeen Angus):

يصل وزن الذكور إلى ٩٠٠ كغ والإناث ٧٠٠ كغ ومن صفاتها أنها سريعة النضج الجنسي وذات سرعة كبيرة لزيادة الوزن وتمتاز الذبائح بكون الدهن موزعاً بين ألياف اللحم (مرمرى)، يلائم هذا النوع الجو البارد والمعتدل ولا يتلاءم مع الأجواء الحارة، من عيوبه أنه عصبي المزاج إذا أطلق حراً في المراعي.



٢- الهيرفورد (Hereford):

✓ يبلغ وزن الذكور ١٠٠٠ كغ والإناث ٧٥٠ كغ وقد تصل العجول في عمر السنتين إلى وزن ٨٥٠ كغ.

✓ يُعدّ الهيرفورد ذو كفاءة تحويلية عالية، ويُعدّ من أفضل حيوانات اللحم قابلية للتسمين، وتمتاز ذكور الهيرفورد بأنها ذات قوة توريث للصفات النوعية.

✓ الذبائح متناسقة وطبقات اللحم طويلة وسميكة خاصة إذا كانت درجة التسمين كاملة، أما درجة تعرق اللحم (المرمرية) فهي متوسطة.



٣- شورتهورن اللحم (The beef shorthorn):

صفتها المميزة: اللون أحمر وأبيض أو خليط بين اللونين، جسم الحيوان متناسق كبير الحجم إذ يصل إلى ١٠٠٠ كغ وقد يصل إلى ١٢٠٠ كغ في حالات التسمين الجيد الإناث تبلغ ٧٥٠ كغ وتمتاز بإنتاجها الجيد من الحليب ولذلك تكون عجولها كبيرة الحجم عند الفطام، كذلك تمتاز بسرعة النضج إذ تصل العجول إلى نصف وزنها في عمر السنة وإلى ثلاثة أرباع هذا الوزن في عمر سنتين ونسبة التصافي تصل إلى ٥٢ %.



٤- الشاروليه (Charolais):

- ✓ يعتمد بتربيته على المراعي، تبقى العجول مع أمهاتها في المرعى وتقطم في عمر ٦ أشهر.
- ✓ يعتبر من بين أثقل الأنواع، يبلغ ارتفاع الإناث ١٣٥ سم عند الغارب ووزن يتراوح بين ٨٥٠ - ٩٠٠ كغ وحتى ١٠٠٠ كغ وعند العجول بلغت من الوزن ٥٥٣ كغ في عمر ٤٠٠ يوم.
- ✓ احتياجاته قليلة للنمو، يمتاز بصفة الذبيحة الجيدة، نمو العضلات جيد جداً مع قليل من الدهن مع ضخامة الجسم وكبر حجم الجذع وتعاني من عسر الولادة، والكفاءة التناسلية المنخفضة.



٣. (سلالات الماشية ثنائية الغرض):

١- شورتهورن الحليب (Milk shorthorn):

تربى هذه السلالة كأبقار حليب، لا يختلف هذا النوع من ناحية الشكل عن ماشية اللحم، إلا أنه أصغر حجماً إذ يبلغ متوسط وزن الأبقار ٦٠٠ كغ وتصل الذكور إلى وزن ٩٠٠ كغ ينتشر في العديد من دول أوروبا وأمريكا، يتراوح إنتاجه من ٣٠٠٠ - ٣٥٠٠ كغ حليب بنسبة دهن ٣.٥ %.



© Cybil Fisher

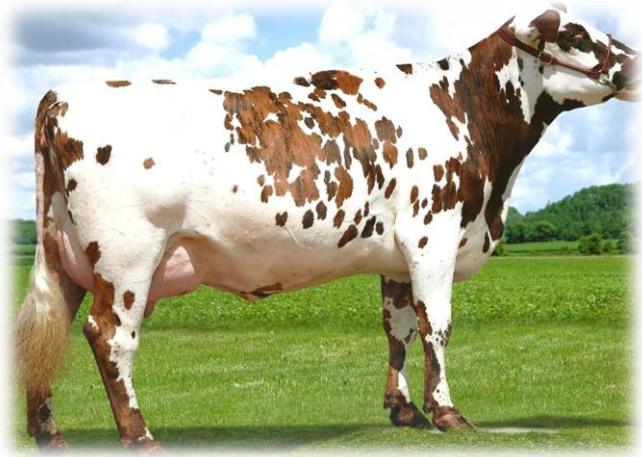
٢- الدنماركي الأحمر (Red Danish):

ويمتاز باللون الأحمر ويشكل حوالي ٧١ % من الماشية في الدنمرك ولقد جاء نتيجة الانتخاب لإنتاج الحليب ويربى اليوم كثنائي الغرض، متوسط وزن الإناث ٥٥٠ - ٦٠٠ كغ والذكور تصل إلى ٩٠٠ كغ، ويمتاز بالصدر العميق والضرع جيد التركيب والتنسيق.

**٣- النورماندي (Normande cattle):**

يربى كحيوان ثنائي الغرض، ويمتاز ب ضخامة الجسم، يبلغ ارتفاع الإناث عند الغارب ١٣٦ سم والذكور إلى ١٥٠ سم.

متوسط وزن الأبقار ٦٠٠ - ٨٠٠ كغ، والذكور تصل إلى ١٢٥٠ كغ، جيد نمو العضلات، الضرع متناسق، وإنتاجه من الحليب حوالي ٣٥٠٠ كغ في الموسم وتصل نسبة الدهن في الحليب إلى ٤ %.



٤ - السمنتال (Simmental):

ويستخدم كحيوان ثلاثي الأغراض لإنتاج الحليب واللحم والعمل في المناطق المرتفعة، متوسط ارتفاع الأبقار عند الغارب ١٣٧ - ١٤٧ سم والذكور ١٤٧ - ١٥٧ سم الضرع جيد النمو إنتاجها في سويسرا حوالي ٤٠٠٠ كغ ونسبة الدهن في الحليب ٤.٩ % والعجول جيدة للتسمين.



٤ . (سلالات الماشية المحلية):

- الأبقار الشامية (Shamia, Damascene, Damascus cattle)

وهي واحدة من سلالات الأبقار المحلية الموجودة في القطر العربي السوري وهو موطنها الأصلي، إذ نشأت في غوطة دمشق، ويطلق عليها كذلك البلدية، وانتشرت إلى بقية المناطق داخل وخارج البلاد.

تتميز الأبقار الشامية بكبر حجمها (مقارنة مع بقية الأبقار المحلية مثل العكشي والجولاني) وارتفاع قوامها، فالرأس طويل ونحيف والأعين كبيرة نشيطة حيوية وفتحة الأنف كبيرة، والأذان متوسطة الحجم أفقية الاتجاه والفك قوي والقرون طويلة ذات أشكال مختلفة، تختفي أحياناً في الذكور والإناث، رقبته متوسطة الطول نحيفة جيدة الاتصال بالرأس والجسم واللبب

كبير نسبياً، البطن متوسط السعة والحوض ضيق والظهر غير مستقيم يتقعر في الوسط، وقمة الذيل غليظة ومرتفعة والكرش صغير نسبياً أما الضرع فكبير الحجم على الأغلب جيد التكوين ويميل إلى التوازن والحلمات متباعدة وجليظة، الجلد من مغطى بشعر قصير أشقر أو قرميدي مع وجود بقع عند بعض الأفراد.

العظام ضخمة وتشكل هيكل عظمي ضخم، وأوصافها لا تطابق حيوان الحليب، يتراوح وزن الإناث بين ٣٥٠ - ٦٥٠ كغ، متأخرة في النضوج الجنسي، تلحق عادة لأول مرة في عمر ٢٠ - ٢٤ شهراً، وتضع أول مولود بعمر ٢٩ - ٣٣ شهراً، تمتاز بالخصوبة الجيدة، يتراوح طول الفترة بين الولادتين ١٢ - ١٤ شهراً.

تختلف إنتاجية الأبقار الشامية من الحليب بشكل واضح من منطقة إلى أخرى ومن مزرعة إلى أخرى، وحسب رعايتها مع وجود أفراد ذات إنتاج عالي، متوسط إنتاجها من الحليب ٢٨٨٥ كغ بنسبة دهن تصل حتى ٤%، طول موسم الحليب ٢٦٩ - ٣٠٠ يوماً، وهي تمتلك قدرات وراثية جيدة للوصول إلى مستويات مرتفعة من الحليب وهذا مما يلاحظ في بعض الحيوانات ويطرح إمكانية تحسين هذه الأبقار وراثياً عن طريق الانتخاب والتربية النقية، ولهذا فقد اهتمت الدولة ممثلة بوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي (مديرية بحوث الإنتاج الحيواني) بالمحافظة على الأبقار الشامية عن طريق إقامة محطة بحوث دير الحجر للأبقار الشامية ومهمتها دراسة وتحسين الأبقار الشامية.



- إضافة إلى الأبقار الشامية يوجد في سورية وفي المنطقة الجنوبية خصوصاً الأبقار العكشسية إذ تم البدء بتربيتها منذ عدة سنوات في محطة شطحة للبحوث للحفاظ على هذا النوع في سوريا ثم نُقلت إلى محافظة درعا لتربيتها تربية نقية، إلا أن إنتاجها منخفض مقارنة مع الأبقار

الشامية، كما يوجد في الجولان الأبقار الجولانية وأيضاً إنتاجها منخفض وموجودة فقط في جنوب سوريا.



الأبقار الجولانية



لأبقار العكشية Akachih

نهاية الجلسة العملية الأولى والثانية